2026 كانون 2 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12
January 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

التهاني السياسية لأمراء مصر والشام

منار عطاالله محسن
أ. د صباح جاسم حمد
جامعة تكريت-كلية التربية للبنات
Manar.atallah 23@st.tu.edu.iq

الخلاصة

يتناول هذا البحث (التهاني السياسية لأمراء مصر والشام) وهي تمثل جانباً من الناحية السياسية فقد كان الأمراء في مصر والشام يقدمون التهاني للسلطان المملوكي ، وكانت مراسيم التهاني تجري في القلعة وبعد الانتهاء من تقديم التهاني يخلع السلطان على الامراء بتولي الوظائف كلاً حسب مكانته ،اما امراء بلاد الشام فقدموا التهاني للسلطان المملوكي وكانت تتم على عدة اشكال الأول وهو ان يذهب امراء الشام الى القاهرة ويقدموا التهاني للسلطان ويخلع عليه السلطان وعلى عدد من الامراء ، اما الشكل الثاني هو ذهاب السلطان الى دمشق ويقوم امراء الشام بأستقباله ويخلع على الامراء ويقام احتفال كبير للسلطان ، اما الشكل الثالث يرسل السلطان احد الامراء الى بلاد الشام ويخلع على الامراء ، او ان يقوم احد الامراء بأرسال كتاب التهاني الى السلطان المملوكي.

الكلمات المفتاحية/ التهاني السياسية ،امراء مصر ،الشام ،السلطان المملوكي.

Political Congratulations to the Princes of Egypt and the Levant

Manar Attallah Mohsen
Prof. Dr. Sabah Jassim Hamad
Tikrit University - College of Education for Women
st.tu.edu.iq @23 Manar.atallah

Abstract :

Thesis deals with((political Congratulations for the princes of Egypt and the Levant)) It represents an important aspect politically The princes of Egypt offered Congratulations to the Mamluk sultan. A Congratulatory Ceremony held at the castle ,After Completing the Congratulations ,the Sultan appoints the princes by appointing each according to his position , As for the princes of the Levant offer Congratulations to the Mamluk Sultan.It was done in several froms :The first from is that the princes of the levant go to Cairo and offer Congratulations to the Mamluk Sultan.The Sultan and number of princes are appointed over him.The Second from:The Sultan goes to Damascus,and the princes of the levant receive him he appoints princes and AbigCelebration is held for the Sultan.Third form, The Sultan send one of the princes to the Levant and appoints him over the princes, or one of princes sends altter Congratulations to the Mamluk Sultan.

Key words:Polititical Congratulations,The prince of Egypt,the Levant, The Mamluk Sultan.

المبحث الاول

التهاني لغة : هنأ – الهاء والنون والهمزة يدل على اصابه الخير من غير مشقة والمهنئ : العطية

والهنيء : الامر يأتيك من غير مشقة[1]. هنؤ الطعام صار هنيئاً، وهنئ الطعام تهنأ .[2] به قال تعالى (فكلوه هنيئاً مريئاً).[3] والتهنئة خلاف التعزية فيقال هناءه بالامر والولاية .[4]، وهنيئاً لك اي ثبت لك من غير مشقة.[5]

التهاني اصطلاحاً: التهنئة ضد التعزية فهي الدعاء بعود السرور.[6] والتهنئة هي المباركة بالنعمة.[7] ولا تخرج التهنئة في الجملة عن المعنى اللغوي وقد تكون لها معاني اخص كالتبريك والتبشير والترفئة.[8] وبذلك يكون معنى التهنئة اصطلاحاً هو ادخال الفرح والسرور على ما اصابه من خير بالمباركة والدعاء له بالاستمتاع به من وعوده اليه.[9]

تهنئة امراء مصر للسلطان

كان الامراء في الدولة يتمتعون بمكانة كبيرة كانوا ملازمين للسلطان يديرون معه امور السلطنة وكان السلطان يثق بهم الا انه لم يمنع من وجود امراء اقوياء نافسوا السلطان وبعضهم كان يطمع للسلطة وان يصل محل السلطان لا سيما اذا كان يمتلك نفوذ وقوة ودور الامراء كان فعالاً وهاماً سواء كان في دولة المماليك الاولى او الثانية لذلك شارك الامراء في تقديم التهنئة للسلطان فقد اجتمع الامراء واتفقوا على تنصيب شجر الدر ام خليل زوجة الملك الصالح نجم الدين ايوب وقدموا اليها التهاني واتفقوا ان يكون الامير المغرابيك مقدم العسكر فقد ترتب على هذه التهاني ان تكون العلامات السلطانية على التواقيع اي بمعنى نسخة الامر بالتعيين ونقش اسمها على السكة واصبحت التواقيع باسمها مثل(والدة خليل) وقد خطب لها على المنابر ، وكان الخطباء يقولون(اللهم ادم سلطان الستر الرفيع والحجاب المنيع ، ملكة المسلمين ، والدة الملك الخليل).[10] الا ان مدة سلطنتها لم تدوم كثيراً بسبب رفض الايوبيين في بلاد الشام الاعتراف بها سلطانة على مصر وانهم هم اصحاب الحق الشرعي فقد حاولوا الحصول على موافقة الخليفة العباسي المستعصم (640-656ه/1242_1258م) الا انه رفض ذلك فقال(ان كان الرجال قد عدمت عندكم فأخبرونا حتى نسير اليكم رجلاً).[11]

قدم الامراء التهاني الى السلطان المعز ايبك بعد ان اجتمعوا على اختياره المعز كونه من الامراء الاقل نفوذاً فمتى ارادو عزلوه عن السلطنة.[12] قام الامراء بحمل السلطان المعز ايبك الى قلعة الجبل وجلسوا معه على السماط وتزينت القاهرة ومصر ، ان تولى المعز ايبك للسلطنة لم يعجب اصحاب البيت الايوبي في بلاد الشام فأتفق الامراء على تنصيب شخص من البيت الايوبي ارضاءاً لهم كان صبياً صغيراً في السادسة من عمره وهو الملك الاشرف موسى بن المسعود بن الكامل بن الصالح ايوب ويبرز اسمه على المناشير التواقيع والمراسيم ونقش السكة وخطب لهما على المنابر ، واقيمت مراسيم التهاني في القاهرة اذ ركب الاشرف والمعز ايبك الصناحق السلطانية.[13] وتناوب الامراء في حمل الغاشية.[14] بعد قتل السلطان المعز ايبك اجتمع الامراء على تولية ابنه المنصور نور الدين سنة(655هـ/1257م) وكان عمره احدى وعشرين سنة وكان القائم بأمور الدولة ملكه الامير علم الدين سنجر الحلبي الا انه عزل عنها وقدم الامراء التهاني وجلس على سرير الملك وعملوا له موكب وخلع على عدد من الامراء منهم الامير سيف الدين قطز الذي عينه نائب السلطنة واتابك العساكر[15] عندما تولى السلطنة سيف الدين قطز لم تقم مراسيم التهاني لان اجتمع الامراء واتفقوا على سلطنة سيف الدين قطز لان السلطان المنصور صغير في السن وكانت الظروف السياسية مضطربة بسبب توجه المغول نحو بلاد الشام واخذوا مشورة شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ولذلك لم تقم مراسيم التهنئة بسبب اضطرابات الاحوال السياسية وكان لا بد من اتخاذ قرار سريع في هذا الوضع الراهن كما دعى الشيخ عز الدين بن عبد السلام الناس الى الجهاد فقال (اذا اطرق العدو البلاد وجب على الناس قتاله) واجاز للسلطان قطز ان يأخذ من التجار والرعية والاغنياء على ان لا يبقى شيء من بيت المال من السلاح والسروج والذهب والفضة.[16] ،عندما تولى الظاهر بيبرس السلطنة قدم الامراء التهاني وفي مقدمتهم الامير فارس الدين اقطاي المستعرب الصالحي[17]ثم الامير سيف الدين بلبان الرشيد.[18] فقال الامير فارس الدين (ان السلطنة لا تتم لك الا بدخول قلعة الجبل).[19] فذهب الى قلعة الجبل ومعه الامراء فارس الدين اقطاي الاتابك والامير سيف الدين قلاوون الألفي والامير بدر الدين بيسري الشمسي.[20] وخواصه وقام السلطان بتعيين الامراء في عدد من الوظائف اذ جعل الامير جمال الدين اقوش.[21] استاداراً.[22] والامير عز الدين ايبك الافرم[23] امير جاندار.[24] والامير حسام الدين لاجين الدرفيل.[25] والامير سيف الدين بلنان في الدا وادارية.[26] والامير عز الدين ايدمر.[27] الذي كان ينوب عن السلطان قطز في قلعة الجبل وحلف للظاهر بيبرس جلس السلطان بيبرس بالأيوان في قلعة الجبل وحلف له العساكر واستناب مملوكه بدر الدين بيليك الخزاندار واقرا فارس الدين اقطاي على الاتابكية.[28]

قرب السلطان الظاهر بيبرس الامراء وخلع عليهم اذا اعطى الاتابك ثلاث الاف دينار وباقي الامراء على حسب مراتبهم[29]، وكان السلطان يأخذ بمشورة الامراء فقد اشاروا عليه بسلطنة ابنه الملك السعيد ليكون بديله اثناء غياب السلطان وحمل الرجال الغاشية واخذها منه الامراء ورجع الى مقر ملكه والامراء والعساكر في خدمته الى باب النصر ودخلوا القاهرة فزينت المدينة ونصب الامراء والقباب وكان الامير عز الدين ايدمر راكب الى جانبه واصبح اتابكه وعاد الملك السعيد الى قلعة الجبل وشارك الامراء في فرش الثياب الحرير ، وحصل الملك السعيد على التقليد وتفويض السلطنة له.[30]

احتل الامراء مكانة كبيرة عند السلطان فقد كانوا اليد اليمنى للسلطان في تدبير امور السلطنة وعندما كان السلطان الظاهر في دمشق ارسل رسالة للأمراء واذ يقول (ولدكم ولبقيتهم اخوكم – ووالدكم يسلم عليكم ويتشوق اليكم وايثاره الا يفارقكم انما قدمنا راحتكم على راحتنا.[31] وهذه الرسالة تدل على مدى الاحترام الكبير الذي اظهره السلطان تجاه الامراء.

بعد وفاة السلطان الظاهر بيبرس سنة (676هـ/1278م) في دمشق اتفق الامراء على اخفاء وفاته وقد وصل خبر وفاته الى ابنه السلطان السعيد عن طريق الامير بدر الدين الجوكندار الحموي والامير علاء الدين ايدغمش الحكيمي.[32] واخفى خبر وفاته وخلع على الاميرين خمسين الف درهم على ان ذلك بشارة بعودة السلطان الى مصر وبعد وصلهم الى قلعة الجبل اقام العزاء واجتمع الامراء والمقدمين والجند بالايوان المجاور لجامع القلعة واتفقوا على توليه السلطنة وقدموا له التهاني وخطب له يوم الجمعة ولى نيابة السلطنة الامير بدرالدين بيليك .[33]الخاندار ولم تطل مدته فتوفى فخلع الملك السعيد على الامير شمس الدين اق سنقر بنيابة السلطنة .[34]خلع الملك السعيد من السلطنة واتفق الامراء على ان يكون اخاه الملك العادل بدر الدين سلامش السلطنة سنة (678هـ/1280م) وكان صغيراً في السن لا يبلغ سوى سبع سنين واشهر وكان الامير سيف الدين قلاوون اتابك واتفقوا ان يكون عز الدين ايبك نائب السلطنة.[35] فلم يقدم الامراء التهنئة كون السلطان صغير في السن وكان الامير سيف الدين قلاوون هو المتحكم في امور السلطنة .

قدم الامراء التهاني الى السلطان سيف الدين قلاوون سنة (678هـ/1280م) وقد ترتبت على هذه التهاني انه خلع على الامراء ، وتولى نيابة السلطنة الامير حسام الدين طرنطاي المنصوري.[36] كما قام السلطان المنصور بأبطال زكاة الدولة .[37] كانت مكانة الامراء كبيرة لدى السلطان المنصور لدرجة انه عندما ارسل رسالة الى ابنه الاشرف خليل قال فيها ((انهم السور الواقي بين يدي كل سور، وما منهم الا كل بطل بالنصر مشهور ، كما سيفه مشهور ، وهم ذخائر الملوك وجواهر السلوك واخاير الاكابر الذين خلصوا من الشكوك ، وما منهم الا من له خدمات سلفت، وحقوق عرفت ، وموات على استلزام الرعاية للعهود وقفت فكن لجنودهم محبباً ولمرابعهم مخصبا ، ولمصالحهم مرتباً ولأرائهم مستصوبا ولاعتقادهم مستصحبا)).[38]

وفي سنة(687هـ/1289م) توفي السلطان الصالح قبل ابيه السلطان المنصور فوض المنصور ولاية العهد لابنه الاشرف خليل وركب شعار السلطنة من قلعة الجبل الى باب النصر وعبر القاهرة وخرج من باب زويلة وصعد الى القلعة والامراء في خدمته فقدموا له التهاني ،وقد ترتب على هذه التهاني انه خلع على عدد من الامراء منهم الامير بدر الدين بيدرا المنصور.[39] الذي عينه نائب السلطنة ، كان السلطان الاشرف خليل قد ركب شعار السلطنة وسار الى الميدان الاسود تحت القلعة بالقرب من سوق الخيل وكان الامراء والعساكر في خدمته وقام السلطان بتوزيع الاموال.[40]

في سنة (693هـ/1294م) قتل السلطان الاشرف خليل على يد نائب السلطنة بدر الدين بيدرا واتفق الامراء على توليته سلطاناً على مصر وهي سابقة خطيرة في ان يتولى احد الامراء السلطنة ولا سيما ان السلطنة انحصرت بين اسرة الظاهر بيبرس واسرة قلاوون وقدم الامراء التهاني لبدر الدين بيدرا وركب العصائب السلطانية.[41] وتلقب بالملك الاوحد .[42] الرحيم او الامجد .[43] وقد هنأه احد الشعراء منهم علاء الدين علي بن المظفر الوداعي.[44] فقال :

عُمرت بعد لكم البلاد واقبلت
فترى ربوعاً او ربيعاً اخضرا
والناس كلهم لسان واحدً
داع: ادام الله دولة بيدرا.[45]

وقال السراج الوراق.[46]

عجباً لرفع في يمينك طرُفه
من جرأة فيه لطرفك طامح
ولو انه في غير كفك ما ارتقى
يوماً ولو كان السماك الرامح.[47]

الا ان الامير بيدرا لم يتمهل في السلطنة فقد قتل على يد المماليك الاشرفية.[48] اجمع الامراء على سلطنة الناصر في سنة (693ه/1294م) وجلس على كرسي السلطنة واصبح نائب السلطنة الامير زين الدين كتبغا .[49] والامير علم الدين سنجر.[50] وزيراً ومدبراً والامير حسام الدين الامين الرومي.[51] اتابك العسكر والامير بيبرس الجاشنكير.[52] استادراً وقدموا التهاني للسلطان الا انه لم تتم مراسم التهاني كون السلطان صغيراً في السن لا يتجاوز التسع سنين ، فكان الامير

كتبغا هو المتصرف بأمور السلطنة وليس للسلطان الناصر سوى الاسم قدم الامراء التهاني للسلطان زين الدين كتبغا ولقب بالعادل وذلك بعد خلع السلطان الناصر سنة (694هـ/1295م) اذ اتفق الامراء على سلطنته بحجة صغر السلطان الناصر وحلفوا للسلطان العادل وقدم اليه فرس واقامت مراسيم التهاني اذ قدم اليه فرس النوبة بالرقبة الملوكية وركب السلطان من دار النيابة قبل اذان العصر ودخل من باب العلة الى الادر السلطانية والامراء مشاة وجلس على التخت بأهبة الملك وشهدت مراسيم التهاني احتفالاً عظيماً اذ مد الملك العادل سماطاً عظيماً جلس عليه ، ودخل الامراء وقدموا اليه التهاني واكلوا معه ، وقد خلع على عدد من الامراء منهم الامير حسام الدين الامين الصغير نائب السلطنة والامير عز الدين ايبك الافرم الصالحي امير جاندار وخلع على الامير سيف الدين الحاج بهادر.[53] امير حاجب وزفت البشائر الى سائر الاقطار الاسلامية بسلطنته.[54] اتفق الامراء منهم الامير بدر الدين بيسري الشمسي والامير شمس الدين قراسنقر المنصوري.[55] والامير سيف الدين بهادر الحاج امير الحاجب وغيرهم من الامراء على سلطنة لاجين ولقبوه بالمنصور وكان ذلك في سنة (696هـ/1297م) وقدم اليه الامراء التهاني وجلس على سرير السلطنة وخطب له على المنابر وزينت البلد في حفلاً عظيماً وعين نائب السلطنة شمس الدين قراسنقر المنصوري ، وكان السلطان الامين رحل الى سكرير ثم الى غزة يريد التوجه الى مصر فخطب له بغزة والقدس وصفد والكرك ونابلس وزفت له البشائر ، وعندما وصل مصر خرج له الامراء وحلفوا له فقدموا له التهاني وركب الى قلعة الجبل ثم الميدان السلطاني شعار السلطنة ، وشق القاهرة من باب النصر الى باب زويلة وعليه الخلعه الخليفتية وهي جبة سوداء بريق والحمام واسعة والتقليد محمول بين يديه وبعدها عاد الى القلعه الى جانب الخليفة.[56]

في سنة (698هـ/1299م) اتفق الامراء على سلطنة الناصر للمرة الثانية وجلس على كرسي الملك وجددت له البيعة واصبح نائب السلطنة سيف الدين سلار[57]وبيبرس الجاشنكير استاداراً وقدم الامراء التهاني للسلطان في قلعة الجبل.[58] وزينت القاهرة وخلع عليه الخليفة وكان عمر السلطان اربعة عشر سنة وكان من نتائج التهاني ان اقر الوزير فخر الدين الخليلي.[59] في الوزارة ولبس التشريف وقبل عتبة باب القلعة ومد السماط بدار السعادة وزفت البشائر الى الدول الاسلامية.[60] ومما يلاحظ كثرة تدخل الامراء في اختيار السلاطين وهذا يدل على مدى تمتعهم بنفوذ كبير يولون ويعزلون كيفما شاؤوا ، واجتمع الامراء على سلطنة ركن الدين بيبرس العثماني استاذ الدار وقدم الامراء التهاني ولقب بالمظفر وركب من دار النيابة الى دور السلطنة داخل باب القلعة والامراء مشاة في خدمته وزفت البشائر بسلطنته الى سائر الممالك الاسلامية وقد ترتب على هذه التهاني ان خطب له على جوامع القاهرة سنة (708هـ/1309م) بحضور الخليفة العباسي المستكفي بالله الذي قلده السلطنة ، وركب السلطان المظفر شعار السلطنة وعليه ضلعه الحليفة وهي خلعة سوداء بطرحة وتقلد سيفين ، وسيرفي الميدان الاسود واقره على نيابة السلطنة الامير سيف الدين سلار.[61]

شكلت عودة السلطان الناصر الى السلطنة للمرة الثالثة فرحة كبيرة لدى الناس وصعد الى القلعة في يوم عيد الفطر وجلس على سرير الملك وحلفت له العساكر وقدموا له التهاني فقد امر ان يتم احبار الملك المظفر عن عودة الملك الناصر وقال الشاعر العلاء الوداعي عن عودة الناصر:

الملك الناصر قد اقبلت دولته مشرقة الشمس

عاد الى كرسيه مثل ما عاد سليمان الى الكرسي.[62]

وقال الاديب شهاب الدين احمد بن عبد الداعم الشار مهنئاً بعودة الناصر

ولى المظفر لما فاته الظفر وناصر الحق وافي هو منتصر

وقد طوى الله من بين الورى فتاً كادت على عصبة الاسلام تنتشر

فقل لبيبرس ان الدهر البسه اثواب عارية في طولها قصر

ولما تولى الخير عن امم لم يحمدوا امره فيها ولا شكروا.[63]

بعد وفاة الناصر تولى ابناء الناصر منهم زين الدين شعبان ولقب بالملك الكامل واتفق الامراء على سلطنته وركب شعار السلطنة وقبل الامراء له الارض وقدموا له التهاني سنة (746هـ/1346م) وزفت البشائر بسلطنته الى الممالك الاسلامية

وخطاب على جوامع مصر وكان الخليفة قد جدد له العهد بحضور الامراء والقضاة وخلع السلطان على الامراء والقضاة [64].

وقال الجمال بن نباته مهنئاً السلطان

طلعة سلطاننا تبدت بكامل السعد في الطلوع

فأعجب لها منه كيف ابدت هلال شعبان في ربيع

وقال ايضاً

شعبان سلطاننا المرجى مبارك الطالع البديع

يا بهجة البدر اذا تبدى هلال شعبان في ربيع[65]

في سنة (747هـ/ 1348م) قدم الامراء التهاني للسلطان زين الدين حاجي ولقب بالمظفر وكان عمره خمسة عشر سنة الامير ارغون شاه وركب السلطان حاجي من من باب الستارة الى الايوان وقبل الامراء الارض بين يديه وامر السلطان المظفر بأعفاء النواحي من المغارم ورماية الشعير والبرسيم.[66] قدم الامراء التهاني الى السلطان الناصر ابي المحاسن جسن سنة(748هـ/1348م) الخليفة الحاكم بأمر الله والقضاة الاربعة ، ولبس شعار السلطنة وركب الموكب والامراء بين يديه بالشاش والقماش وقبل الامراء الارض بين يديه حتى دخل الى القصر الكبير وتلقب بالملك الناصر على لقب والده وزفت البشائر في القاهرة ، وفرح الناس بولايته وترتب على التهاني باب خلع على عدد من الامراء ويقول الشهاب ابى حجلة.[67] بمناسبة توليه السلطنة

غدا سلطاننا ملك البرايا رعاه الله يعدل في الرعايا

حواصل عدل والده حواها واخرج من زواياها الخبايا

فمهلا في التمادي والايادي فقد حزت النهاية في العطايا

ووجهك حاز كل الحسن طرا فهل خلقت خلقك من بقايا.[68]

قدم الامراء التهاني للسلطان الصالح صلاح الدين بعد خلع اخيه السلطان الناصر سنة (752هـ/1352م) ولقب بالملك الصالح ، ولبس شعار السلطنة من باب الستارة وركب والامراء مشاة بين يديه بالشاش والقماش حتى دخل القصر الكبير ، وجلس على سرير الملك وقبل الامراء الارض بين يديه ودعا له عامة الناس ومما ترتب على التهاني ان فوضى امور السلطنة الى الامير طاز.[69] وكانت امور السلطنة كلها بيده مما ادى الى قيام المزيد من الفتن.[70] ونتيجة لهذه الاضطرابات والفوضى قرر الامراء اعادة السلطان الناصر للمرة الثانية سنة (755ه/1355م) الذي كان في السجن واستدعوا الخليفة والقضاة ، وركب السلطان شعار السلطنة وقبل الامراء الارض بين يديه.[71] وقدم الشاعر جمال الدين ابن نباته المصري بمناسبة عودة السلطان الناصر فقال :

عد على النصر والسعادة يا من رفع الله في السلاطين شانه

انت سهم الله ما كان يخلى منه اوطان مصر وهي كنانه.[72]

كما ان الشاعر بن ابي حجلة هنأ السلطان الناصر بمناسبة عودته الى السلطنة فقال(غاب كالبدر سحابة،وعاد الى السلطنة كالسيف المسلول من قرابة).[73] في سنة (762هـ/1361م) تولى السلطنة صلاح الدين بن الملك المظفر بن الناصر محمد قلاوون وهو اخر من بقى من اولاد الملك الناصر محمد ، وقد تم مبايعته بحضور الامراء والقضاة وكان عمره اربعة عشر سنة ، وبعد ان حصل على تفويض الخليفة قدم الامراء التهاني للسلطان ولقبوه بالملك المنصور صلاح الدين وركب من باب الدار الى الايوان وجلس على كرسي السلطنة وخلف له الامراء ، ولبس ثوب الخليفتي ، وكان المدبر لأمور السلطنة الامير يلبغا.[74] ولم يتبقى للسلاطين سوى الاسم وقد ترتب على التهاني بانه قد خلع على عدد من الامراء ،وزفت

البشائر الى البلاد الاسلامية.[75] ومما يلاحظ ان الفترة الاخيرة من دولة المماليك كانوا السلاطين صغار في السن الا ان ها لم يمنع الامراء ان يقدموا لهم التهنئة فقد كان نائب السلطنة هو المسيطر على امور السلطنة وان لابد من اقامة مراسيم التهاني والاحتفال بتولي السلطان الجديد كما جرت العادة حفاظاً على صورة السلاطين.

المبحث الثاني

تهنئة امراء بلاد الشام

كان امراء الشام يقدمون التهاني للسلطان الجديد، وكانت التهاني من قبل امراء الشام تكون على عدة اشكال الأول هو ان يذهب الامراء إلى القاهرة ويقدم التهاني للسلطان ويخلع عليه السلطان وعلى عدد من الامراء بتولي المنصب ،اما الشكل الثاني هو ذهاب السلطان الى دمشق ويقوم امراء دمشق باستقبال السلطان ويخلع على الامراء ويقام للسلطان احتفال كبير، أما الشكل الآخر هو ان يرسل السلطان احد الأمراء الى بلاد الشام ويخلع على الامراء ،و أن يقوم اخر الامراء بأرسال كتاب التهاب الى السلطان المملوكي.

وقف امراء بلاد الشام موقفاً معارضاً من الخضوع للحكم المملوكي كونهم كانوا تابعين للحكم الأيوبي وكان من الطبيعى أن يرفضوا حكمهم ، وكان الاحرار الايوبيين يعتقدون بأنهم أصحاب الحق الشرعي في حكم مصر وبلاد الشام على اعتقاد انهم من سلالة صلاح الدين الايوبي وانضم معهم بعض امراء المماليك في بلاد الشام [76] لذلك رفض الامراء تقديم التهاني للسلطان عندما تولت شجر الدر السلطنة في سنة (٦٤٨ هـ/١٢٥٠م) رفض الامراء في دمشق الاعتراف بها وكان على راسهم نائب السلطنة الامير جمال الدين بن يغمور [77] والامراء القيمرية [78] وادى ذلك الى حدوث فوضى اذ استولى الملك السعيد حسن بن العزيز [79]على مدينة غزة ، وثار نائب الكرك والشوبك الطوشي بدر الدين لؤلؤ[80] واخرج الملك المغيث من الحبس وملكه الكرك والشوبك وحلف له الناس وقام امراء القيمرية في دمشق بمراسلة صاحب حلب الملك الناصر صلاح يوسف [81]واخبروه بعدم مبايعة شجر الدر وشجعوه بالاستيلاء على دمشق حتى يملكها[82]

نجح الملك الناصر صلاح الدين في الاستيلاء على دمشق من دون قتال، وخلع على الأمراء القيمرية ومن بينهم جمال الدين بن يغمور، والقي القبض على امراء المماليك الصالحية وسجنهم ، واستولى الناصر صلاح الدين على قلعة دمشق وكان فيها اموال تبليغ مائة الف دينار واربعمائة الف درهم وقام بتوزيعها على الامراء و الملوك واعطى شمس الدين لؤلؤ عشرة الاف دينار مع خلعة وفرس وثلاثمائة ثوب، ورفض شمس الدين الاموال وتقبل وقبل الخلعة الثوب[83] وترتب على اضطراب الاوضاع تعاون امراء البيت الايوبي للوقوف بوجه المماليك وعدم الاعتراف بحكمهم وهذا ادى الى ظهور عدة عراقيل منها عدم معارضة الخليفة العباسي على تولي شجر الدر السلطنة ما دفعهم الى اختيار المعز ايبك سنة (٦٤٨هـ/ ١٢٥٠م) ، انقلب المماليك الصالحية على السلطان المعز واقترحوا ان يشارك احد افراد البيت الايوبي في الحكم مع السلطان المعز ايبك فقالوا(لابد لنا من واحد سلطنة من اولاد بني ايوب)[84] شارك الملك الاشرف في السلطنة مع السلطان المعز ايبك واضيف اسمه في التواقيع والمناشير وسكة الدراهم ريم الدنانير [85]وخطب لهما وقدم الامراء التهاني لهما[86] الا ان ذلك لم يستمر طويلاً اذ قام السلطان المعز ايبك بأزالة اسم السلطان الاشرف موسى من الخطبة وانفرد بالسلطنة وسجن الاشرف[87]

عندما تولى السلطان المنصور ابن السلطان المعز ايبك سنة (٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م) لم يقم امراء الشام بالتهنئة بسبب توتر العلاقة بين الجانبين لاسيما بعد خلافات بين المماليك البحرية وبين الملك الناصر فخرجوا من دمشق واتجهوا الى المغيث ملك الكرك وكان على رأس الامراء بيبرس البندقداري والامير سيف الدين قلاوون والامير سيف الدين بلبان الرشيدي فاستقبلهم المغيث واكرمهم وطلب منهم المساعدة في سبيل الهجوم على مصر وساروا وكان عددهم نحو الف فارس وعندما علم سيف الدين قطز سار مع العسكر والتقى الطرفان في الصالحية سنة (٦٥٠هـ/١٢٥٧م) فهزم عسكر الكرك [88]واسر الأمير سيف الدين قلاوون وسيف الدين بلبان الرشيدي [89]رغم ان السلطان قطز قد افرج عنهم الا انهم عادوا الى الكرك [90]

في سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨م) تجدد الهجوم الذي شنه المغيث ملك الكرك وتوجه الى مصر ولما علم سيف الدين قطز خرج بعساكره الى منطقة العباسة فهزم المغيث ومن معه من البحرية، وقبض على الكثير من المماليك البحرية الصالحية وقتلهم [91]

عندما تولى السلطان قطز السلطنة في سنة(٦٥٧ه/ 1259م)لم يقم امراء الشام بتقديم التهاني وذلك بسبب اضطراب الأوضاع السياسية لاسيما بعد سقوط بغداد على يد المغول سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)ووصول المغول الى بلاد الشام لاسيما بعد ان استولى هولاكو على حلب [92] عندما تولى السلطنة الظاهر بيبرس سنة(٦٥٨هـ/١٢٥٨م) و بعد ان جلس بالأيوان قرر أن يكتب سلطنته وكان اول من بدأ بهم هم امراء الشام منهم صاحب الملك الاشرف [93]وصاحب حماة الملك المنصور[94] ثم صاحب موصل علاء الدين بن لؤلؤ الذي صار نائب السلطنة في حلب ، وافرج عن المحبوسين، وكان الامير سنجر الحلبي قد سلطن نفسه على دمشق وهذا الامر قد اغضب السلطان الظاهر بيبرس وحاول اصلاح الامر معه وكانت امراء الشام محاولة منه في استمالتهم إلى جانبه والقبض على سنجر الحلبي وحاربوه فهزم الى قلعة دمشق، فأرسل الظاهر بيبرس الأمير علاء الدين ايدكين البندقداري[95]الى دمشق وحكم نيابة عن الملك الظاهر بيبرس[96] اما الامير سنجر الحلبي فقد سار الى مصر والتقى بالسلطان الظاهر بيبرس واعتقله بالقلعة [97] وبعد ذلك عفى عنه السلطان وقلده نيابة حلب واخلع على عدد من الامراء الفخرى منهم شرف الدين قيزان الفخري[98]استاداراً ، والامير بدر الدين جماق امير جاندار والامير علاء الدين امير الدواوين [99]

في سنة (٦٥٩هـ/١٢٦١م) وصل الظاهر بيبرس الى دمشق وكان في استقباله صاحب حماة الملك المنصور وصاحب حمص والرحبة الملك الاشرف وقدم الامراء التهاني للسلطان فانعم عليها السلطان بخيل النوبة والعصائب وشعار السلطنة وركب كل منهما منفرداً والامراء في خدمتهم وكتب لهم التقليد واضاف الى الملك الأشرف منطقة تل باشر اما الملك المنصور فقد اعطاه بلاد الاسماعيلية وجاء امراء العربان الى السلطان الظاهر بيبرس لتقديم التهنئة فانعم عليهم والزم عليهم حفظ بلاده وامر ان يتولى الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا [100] حكم بلادهم وكتب منشوراً بذلك بينما فوضى نيابة الشام الى الأمير علاء الدين طيبرس[101] وكان قبل ذلك بنيابة قلعة دمشق [102]ويظهر لنا ان البوادر الاولى للتهاني ظهرت في عهد السلطان الظاهر بيبرس على اعتبار ان اركان الدولة قد تثبتت بالأضافة الى ان المماليك قد هزموا المغول وتخلصوا من الايوبيين وظهور سلطان قوي استطاع التقرب من الامراء وكسبهم إلى جانبه عندما تولى السلطان ا السعيد ابن السلطان الظاهر بيبرس قدم امراء الشام التهاني السلطان الجديد الذي جلس بدار العدل في دمشق سنة (٦٧٧ هـ/ ١٢٧٩م) واسقط عن اهل الشام الضرائب التي فرضها الظاهر بيبرس على البساتين وسمع نصيحة الأمراء بأبعاد الامراء الاكابر عنه لذلك جهز عسكر الامير قلاوون الالفي وعسكر الامير بيري وانفق عليهم الاموال وما ترتب على مراسيم التهانى بأنه اخلع على عدد من الامراء منهم الامير علاء الدين ايدغدي[103]نيابه حلب [104]

عندما تولى السلطان المنصور قلاوون السلطنة في سنة (٦٧٨هـ/١٢٨٠م) حلف له امراء دمشق واقيمت له الخطبة وزينت المدينة سبعة ايام فوضى نيابة الشام الى الامير سنقر الاشقر [105] بينما فوضى نيابة دمشق الى حسام الدين لاجين السلحدار وقبض على الامير سنقر الاشقر لأنه لم يحلف للسلطان مثل باقي امراء الشام فاعتقله ومعه الامير ركن الدين بيبرس العجمي[106]الا انه افرج عنه بعد ذلك [107] ،وصل الى القاهرة صاحب حماة المنصور ناصر الدين واستقبله السلطان بحفاوة و قدم التهاني للسلطان الذي اعطاه تقليداً بأستقراره بحماة واعطاه السلطان المنصور قلاوون السناجق واربعة صناديق من الذهب والفضة واربعة صناديق من الثياب وعدة من الخيل فأكرمه السلطان وبالغ فى حفاوته [108].

سار السلطان إلى دمشق سنة (٦٨٠ هـ/١٢٨٢م) وكان يوماً مشهوداً واجتمع له عسكر قرابة خمسون الف وفيها نظم امور دمشق اذ عزل عن ابن خلكان صاحب كتاب وفيات الاعيان وعين عز الدين محمد بن الصائغ، كما عزل الأمير عز الدين أيبك الأفرم وعلاء الدين كشغدي الشمسي ،وصالح الامير سنقر الاشقر السلطان المنصور قلاوون اذ هنأ السلطان ومعه الامير فخر الدين اياز المقري الحاجب[109]وحلفوا للسلطان وزفت البشائر وارسل السلطان المنصور الى الامير سنقر الأشقر اقمشة واواني وغيرها[110]

عندما تولى السلطان الأشرف ابن السلطان المنصور قلاوون السلطنة سنة (٦٨٩ هـ/ ١٢٩١م)ارسل مرسوم الى دمشق بالغاء الضرائب التي تفرض على القمح ، وكان السلطان الأشرف قد ارسل الى الامير ابن السلعوس واصله من دمشق كان تاجر يأتي الى مصر ايام السلطان المنصور قلاوون فجعله ناظر الديوان وكان يتاجر بأنواع مختلفة من البضائع من بلاد الشام وكان السلطان المنصور قد قام بنفيه الى مكة ، ولما تسلطن الاشرف ارسل في طلبه وجعله وزيراً وفوض اليه امور المملكة وقد شبه ابن اياس علاقة السلطان الاشرف بالسلعوس كما علاقة هارون الرشيد بجعفر البرمكي فقد نال من العز والعظمة ما ناله وكما قيل:

ملك اذا قابلت شر جبينه

فارقته والبشر فوق جبيني

واذا لفت لثمت يمينه و خرجت

من ابوابه لثم الملوك يميني[111]

ذهب السلطان الاشرف الى دمشق ومعه شمس الدين السلعوس وقد زينت دمشق زينة عظيمة وخلع على الامير علم الدين الشجاعي[112] نيابة الشام واضاف اليه قرية حرستا وهي من ضياع الشام وتولى الامير شمس الدين سنقر الدواوين في الشام وكان لابن السلعوس سبب في ذلك لأنه تزوج من ابنته فكانت ولايته الثانية [113]عندما تولى السلطان كتبغا في سنة(٦٩٤هـ/ ١٢٩٥ م) ذهب الى دمشق فرتب امورها وخلع على عدد من الامراء وعزل بعضهم وتلقى التهاني من الامراء فقام الصاحب فخر الدين الخليلي[114] فى مصادرات دمشق ، و تولى شد الدواوين سنقر الأعشر[115]وعزل اسندمر كرجي وعين مكانه علاء الدين ابن الجاكي ثم وزع عليهم اموال كثيرة ، وقد الى دمشق صاحب حماة الملك المظفر ، فأكرمه السلطان وصلى السلطان بالجامع الأموي وخلع على قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة[116]فيما تولى الامير سيف الدين اغرلوا العادل [117] نيابة دمشق [118]

عندما تسلطن المنصور الأجين فى سنة (٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م) ذهب جماعة من امراء دمشق على راسهم امام الدين القزويني قدموا التهاني للسلطان الجديد[119] خطب له في دمشق وقدم امراء دمشق التهاني للسلطان وحلفوا للسلطان وتولى نيابة دمشق سيف الدين قبجق المنصوري [120] ونزل بدار السعادة وعزل سيف الدين اغرلوا ،وارسل السلطان المنصور لاجين كتاباً الى امراء دمشق وارسل تقليد مع مملوكة جاغان[121] فيه اقليد الوزير تقى الدين على توبة [122] وقام بتعين الدين القزويني على قضاء عوضاً عن ابن جماعة ،عندما تولى السلطان الناصر في سنة(٦٩٨ هـ/١٢٩٩) السلطنة ،ارسل الامير اقش الأفرم على بريد دمشق والبس الامراء والاعيان الخلع ،وكتب نيابة عن السلطان بتقليد الملك المظفر تقي الدين محمود على نيابة حماة[123]في سنة (٧٠٨هـ/١٣٠٩م) تولى السلطان المظفر السلطنة وارسل البريد الى الشام مع الأمير عز الدين ايبك البغدادي[124]الأمير سيف الدين ساطي[125]وعندما وصل الكتاب الامير جمال اقس الافرم نائب السلطنة بالشام على الحلف للسلطان وتقديم التهنئة له الا بعد ان يأكدوا له ان الملك الناصر قد تنازل عن السلطنة وبعد ان ثبت له حلفوا للسلطان الجديدو خلع على عدد من الامراء منهم الوزير الصاحب ضياء الدين النشائي[126] وأقره الملك المظفر على ذلك ،كما قلد الكرك للملك الناصر وابطل المنشور الاول وكتب منشور ارسله الى دمشق فكتب عليه النائب كما ارسل الملك المظفر كما إلى الناصر يطلب الاموال واعادة الممالك السلطانية الذين استقروا عنده ، والخيول التي كانت مع السلطان [127]

احتفلت دمشق بقدوم السلطان الناصر كان معه الامير سيف الدين بكتمر [128]، أمير جندار والامير سيف اسندمر الكرجي وكان دخوله الى دمشق عظيماً وفي ابهه الملك وقد امر في انفاق المال وتلقاه الامراء والقضاة واعيان الدولة وقدموا له التهاني وقبل الامراء الأرض بين يديه اذا خرج عامة الناس وبأيديهم وضربت النساء بالدفوف [129] وانشد له الشعر بمناسبة عودته الى السلطنة اذ قال احدهم

ولقد نذرت بأن رأيتك سالماً.

ونظرت وجهك ان اصوم شهوراً

حذراً عليك من الزمان وغدره

حتى تعود مؤيداً منصورا[130]

وانعم عليهم السلطان ، وقام الامير سيف الدين قطلوبك [131]ونثر كيس اطلس بفصوص لؤلؤ كبار وحبات جواهر على السلطان عند جلوسه بالقصر[132] وصل الامير جمال الدين الافرم وقبل الارض بين يدي السلطان فأكرمه السلطان ونصبه على نيابة الشام وخلع عليه من الأطلس الاحمر عليها طرازاً من الذهب واعطاه حياصة مجوهرة وسيفاً من سيوفه وحصان من خيله بسرج مغرق بالذهب [133] ،وجاء الامراء لتهنئة السلطان منهم نائب حماة الامير قبجق ونائب طرابلس الامير اسندمر.[134]ونائب حلب الامير سيف الدين قراسنقر المنصوري ،وخرج السلطان ليلتقي بهم[135]عندما تولى الأشرف كجك السلطنة سنة(742هـ/1342م)وكان الامير بلك الجمدار.[136]على البريد الى حلب لتحليف الامراء والنواب فتوجه الامير بيغا والامير جوكتمر بن بهادر الى طرابلس وحماة لتحليف من فيها وتقديم التهنئة للسلطان ،امر السلطان بأعفاء الجند من المغارم.[137]

في سنة(743هـ/1343م)تولى السلطان الصالح السلطنة وجاء امراء الشام لتقديم التهنئة للسلطان فقدم من غزة الامير قماري[138]والامير ابو بكر بن ارغون.[139]النائب والامير ملكتمر الحجازي ،وقد خلع السلطان على نائب حماة علم الدين سنجر الجاولي[140]واراد السلطان الصالح تحسين العلاقة مع امراء الشام ، فصاهر الامير طقرتمر.[141]نائب الشام وتزوج ابنته وارسل المهر مع الامير ملكتمر الحجازي وقدره مائة الف درهم[142],تولى السلطان المظفر حاجي سنة(747هـ/1347م) وقد فرح الامير يلبغا اليحياوي[143]نائب الشام فرحاً شديدً وقام بتحليف الامراء واقام الخطبة وضرب السكة بأسم السلطان حاجي وصرف الدنانير والدراهم، وارسل كتاب الى السلطان بمناسبه جلوسه على كرسي السلطنة.[144]

ويمكن القول انه على الرغم اضطراب الأوضاع السياسية في السنوات الاخيرة وصغر سن السلاطين،الا ان ذلك لم يمنع امراء الشام من تقديم التهنئة للسلطان سواء في كتاب يرسله الى السلطان او يذهب الى مصر ويهنئ السلطان،او يأتي السلطان الى بلاد الشام ويقدم الامراء التهنئة في موكب حافل يحضره الامراء والقضاة واعيان الدولة .

الخاتمة : بعد دراسة الموضوع تم التوصل الى النتائج التالية :

1-قدم امراء مصر والشام التهاني للسلطان المملوكي وقد انعكس ذلك على علاقتهم الطيبة ،وكان السلطان يخلع على عدد من الامراء .

2-قدم امراء مصر والشام الهدايا للسلطان المملوكي كتعبير عن فرحتهم بتنصيبه واحداث روح المحبة والمودة بين الناس.

3-كان تقديم التهاني للسلطان يرافقه احتفال كبير والقاء للشعر ومد السماط.

4- كان امراء مصر يقدمون التهنئة للسلطان المملوكي وكانت طريقة التهنئة بأن يجتمع الأمراء في قلعة الجبل ويقومون بعمل حفل كبير واجراء تنصيب السلطان وقد يعترض بعض الامراء ويفضل عدم تهنئة السلطان والخروج عن طاعة السلطان بسبب المنافسة على السلطة

5- كان امراء الشام يقدمون التهنئة للسلطان المملوكي بعدة طرق منها ان يذهب الامراء الى القاهرة ويقدم التهنئة للسلطان ،او يقوم السلطان بالسفر الى دمشق فيستقبله الامراء ويقدمون لهً التهنئة ،او يقوم احد الامراء بأرسال كتاب التهاني مع البريد..

الهوامش:

(1) ابن فارس ، ابي الحسين احمد بن زكريا (ت395هـ/1004م) مجمع مقاييس اللغة ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، (القاهرة/ 1972م) ج6، ص 68

(2) ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمل الدين (711 هـ/1311م) ، لسان العرب ، تح ، عبدالله علي الكبير، محمد احمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذي ، دار المعارف ،(القاهرة 1981م)مج61، ص4704.

(3) سورة النساء، اية 4

(4) ابن منظور ، لسان العرب ، م61ص4707

(5) قلعة جي ، محمد رواس ، قنيبي ، حامد صادق، معجم لغة الفهاء ، دار النفائس، (بيروت، 1988م) ، ص 375

(6) البيجرمي ، سليمان بن محمد بن عمر (1221هـ/ 1807م) تحفة الحبيب على شرح الخطيب المعروف بالأقناع في حل الفاظ اي شجاع ، دار الكتب العلمية (بيروت 1996م) ج62،ص454

(7) قلعة جي ، معجم لغة الفقهاء ، ص375

(8) الموسوعة الفقهية ،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية،ج14،ص95.

(9) الونيس ، احمد بن حمد بن عبد العزيز احكام التهنئة بالعيدين ، مجلة العلوم الشرعية ، العدد السادس الثلاثون، (جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 1436) ، ص21.

(10) القلقشندي، شهاب الدين احمد بن علي بن احمد(ت821ه/1418م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا، المطبعة الاميرية،(القاهرة،1914م)، ج13 ،ص144 ،المقريزي ،تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر(ت845ه/1442م)، السلوك لمعرفة دول الملوك ،تح ،محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،(بيروت،1997م) ،ج1 ،ص459

(11) المقريزي ، السلوك ، ج1 ،ص463-464 ، طقوش،محمد سهيل، تاريخ المماليك في مصر والشام،دار النفائس،(بيروت،1997م) ، ص 41-43

(12) ابن تغرى بردى،جمال الدين ابي المحاسن (ت874ه/1470م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،دار الكتب العلمية،(بيروت،1992م)،ج7 ، ص4

(13) المقريزي، السلوك ، ج1 ،ص 464-465

(14) الغاشية: وهي من شعارات الملك في العصر الاسلامي المتأخر تتخذ من اديم مخرز بالذهب يخالها الناظر للوهلة الاولى انها مصنوعة من الذهب يحملها مهلترة بين يدي السلطان في المراكب الرسمية واثناء الاحتفالات . الخطيب ، مصطفى عبد الكريم ، معجم المصطلحات والالقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة،(بيروت،1996م).

(15)ابن اياس، زين العابدين محمد بن احمد(ن930ه/1523م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، دار احياء الكتب العربية(القاهرة،1986م)،ج1 ،ق1 ،ص 297.

(16) ابن ياس، بدائع الزهور ،ج1 ،ق1 ، ص 301-302

(17) هو الامير الكبير فارس الدين اقطاي الصالحي النجمي ولاه الامره الملك الصالح نجم الدين ورفع الملك المظفر قطز رتبته وجعله اتابك الجيش سنة 672ه . الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت748ه/1348م)، تاريخ الاسلام ط2،دار الكتاب العربي،(بيروت،1991م)،ص86 .

(18) الامير الكبير بدر الدين الشمسي الصالحي وهو بلبان بن عبدالله الرومي الروادار كان خصيصاً عند الظاهر بيبرس توفي سنة 680هـ .ابن تغرى بردي ، الدليل الشافي على المنهل الصافي،ط2،مطبعة دار الكتب المصرية،(القاهرة،1998م) ،ج1 ، ص 197-198.

(19) المقريزي ، السلوك ،ج1 ،ص520

(20) وهو الامير الكبير بدر الدين الشمسي الصالحي من اعيان الدولة وكان من كبار الامراء الظاهرية وجرت له فصول وتنقلات قبض عليه الملك المنصور وبقي في السجن تسع سنين ثم اخرجه الملك الاشرف توفى بقلعة الجبل سنة 698 ه .الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج52 ،ص 346-347.

(21))اقوش بن عبدالله النجيبي الصالحي الامير الكبير ولى الاستدارية نيابة دمشق مات سن667 هـ دفن بتربته التي انشأها بالقرافة الصغرى .ابن تغرى بردي ، الدليل الشافي ،ج1 ،ص145.

(22) الاستدارية : هي وظيفة التحدث في امر بيوت السلطان كلها من المطابع والشراب خانات والحاشية والغلمان وهي يمشي بطلب السلطان ويحكم غلمانه .القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج4،ص20 .

(23) وهو الامير عز الدين الصالحي النجمي ويقال انه حر الاصل من برقة وان اسم ابيه مصطفى ثم مر من جملة مماليك الصالح نجم الدين ولما ولى السلطان المنصور قلاوون السلطنة افرج عنه وجدو من اهل الخير والمعروف توفي سنة 695ه .المقريزي ، المقفى الكبير ،تح ،محمد اليعلاوي،دار الغرب الاسلامي،(بيروت،1991م)،،ص 329-348،ج2،ص38.

(24) امير جاندار وهي ان تقوم صاحبها يستأذن على دخول الامراء للخلافة ويدخل امامهم الى الديوان ويقدم البريد مع الدودار وكاتب السر . القلقشندي ، صبح الاعشى ،ج4، ص20)

(25) حسام الدين الايدمري الدودار الملقب بالدرفيل كان له معرفة وفضيلة وكان يحب العلماء ومقرباً منهم ، وكان السلطان يعتمد عليه في المهمات والمكاتبات توفي سنة 672 هـ.الصفدي،صلاح الدين ابيك(ت764ه/1363م)،الوافي بالوفيات، دار احياء التراث العربي،(بيروت،2000م) ،ج24،ص295.

(26) الدوادرية: وهي تبليغ الرسائل عن السلطان وابلاغ علمة الامور وتقديم القصص اليه والمغادرة على من يحضر الى الباب الشريف.القلقشندي، صبح الاعشى،ج4،ص19.

(27) وهو ايدمر الظاهري الامير عز الدين احد المماليك الظاهرية بيبرس رقاه بخدمه الى ان انعم عليه بأمره وجعله استادار واستناب الكرك واضاف اليه الشوبك وتسلم نيابة دمشق حتى وفاة الظاهر بيبرس واقرة الملك السعيد في النيابة فأختلف عليه الامراء وسجن في قلعة دمشق سنة 678ه وفرج عنه في الدولة المنصورية قلاوون توفي سنة سبعمائة .المقريزي،المقفى الكبير ،ج2 ،ص362-263.

(28) النويري، شهاب الدين احمد عبد الوهاب (ت733 هـ/1333م)/ نهاية الارب في فنون الأدب، تح،نجيب مصطفى فواز،حكمت كشلي فواز ،ج 31 ،ص 3-4-5

(29) المقريزي ، السلوك ، ج1 ،ص560

(30) المقريزي ، السلوك ،ج2،ص11

(31) المقريزي، السلوك ،ج2 ،ص76

(32) ايدغمش الحكيمي الامير سيف الدين احد الامراء الظاهرية قتله الملك المنصور قلاوون لموافقيه كوندك على الفتك بالسلطان وغرقه في كيره طبرية سنة 680ه .المقريزي ، المقفى الكبير ،ج2،ص345

(33) وهو بيليك بن عبدالله بن بدر الدين الخزندار الظاهري نائب السلطنة – بالممالك ومقدم الجيوش ، كان اميراً جليل المقدار علي الهمة اسع الصدر كثير البر والمعروف والصدقة وعنده ديانه وفهم وادراك وله وقف في الجامع الازهر توفي سنة 676هـ .الصفدي، الوافي الوفيات ،ج10، ص365-366.

(34) تغرى بردى ، النجوم الزاهرة ،ج7، ص260-261
(35) المقريزي ، السلوك ،ج2،ص122-123

(36) الدولبة : ضريبة كانت تفرض على كل مستخدم للدواليب اي العجلات في الري او الغزل او صناعة السكر ، وهي ضريبة تفرض على الات المستعملة في الصناعة . زناتي ، انور محمود ، معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الاسلامية ، دار زهران. (عمان/2010م) ص165.
(37) القلقشندي ، صبح الاعشى ،ج10، ص170
(38) ابن الدواداري، ابو بكر بن عبدالله بن ايبك (ت732ه/1331م) ، كنز الدرر وجامع الغرر ،تح، اولرخ هارمان ، المعهد الالماني للأثار (القاهرة،1971م) ،ج8 ،ص ؛ المقريزي ، السلوك ، ج2،ص136

(39) وهو الامير بدر الدين بيدرا احد الممالك المنصورية اصله من الغل الذين اسروا بعد واقعة عين جلوت على حلب وترقى في الخدم بديار مصر حتى صار من جملة الامراء امير مجلس ثم نقل الى الاستدارية وتولى الوزارة للمنصور قلاوون ولايته الاشرف ثم نيابة السلطنة .المقريزي ، المقفى الكبير ،ج2 ،ص562-563

(40) المقريزي، السلوك، ج2 ،ص219-220
(41) العصائب: وهي راية عظيمة من حرير اصفر مطرزة بالذهب عليها القاب السلطان تحمل في المواكب السلطانية .زناتي، معجم مصطلحات التاريخ ،ص281.

(42) ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر (ت779ه/1377م) ، تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه ،تح، محمد محمد امين ، مطبعة دار الكتب، (القاهرة/1976م) ج1 ،ص167

(43) ابن اياس ، بدائع الزهور ،ج1،ق1،ص374
(44) وهو علي بن المظفر بن ابراهيم بن عمر بن زيد الاديب البارع المقرئ المحدث الكاتب المنشئ علاء الدين الكيدي المعروف بالوداعي ولد سنة ستمائة وتوفي سنة ستة عشر وسبعمائة .الكتبي ، موات الوفيات ،ج3،ص98

(45) المقريزي، المقفى،ج2 ،ص567
(46) وهو عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق الشاعر المشهور والاديب المذكور وله ديوان شعر في سبعة اجزاء كبار، وخطة في غاية المعاني عذب التركيب توفي سنة 695هـ.الكتبي ، محمد بن شاكر (ت764هـ/1363م)،فوات الوفيات والذيل عليها، تح،احسان عباس، دار صادر(بيروت،1974م)،ج3،ص140.
(47) المقريزي، المقفى ،ج2، ص 567
(48) ابن اياس ، بدائع الزهور ،ج1 ق1 ،ص375

(49) زين الدين المنصوري المغلي، اسر حديثاً من عسكر هولاكو سنة 658هـ وامره استاذه الملك المنصور وكان من امراء الالوف ثم عظم في دولة الاشرف في كتبغا الى دمشق بعد سنتين من سلطنته على مصر وتوفي سنة 702 هـ ، .الكتبي ، فوات الوفيات ج3،ص218- 219.

(50) وهو علم الدين الشجاعي ، سنجر الامير الكبير علم الدين الشجاعي المنصوري وزير الديار المصرية ومشد دواوينها ونائب سلطنة دمشق ولي وزارة مصر ثم نيابة دمشق وعمل الوزارة اول دولة الناصرية اكثر من شهر ثم قتل .الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج15،ص289.
(51) وهو حسام الدين المنصوري مملوك المنصور قلاوون امره استاذه عندما تملك وبعثه نائباً على قلعة دمشق كان جيد السيره وكان السلطان الناصر خلع عليه واحسن اليه ولما ملك كتبغا جعله نائب السلطنة ، وكان قد تملك بعد هروب كتبغا وجلس على سرير الملك قتل على يد جماعة من الاشرفية سنة 698 هـ .الصفدي ،الوافي بالوفيات ،ج24 ،ص290-291.

(52) بيبرس الجاشنكير المنصوري ، السلطان الملك المظفر ركن الدين كان يعرف بالعثماني وملكه الملك المنصور قنرقى في الخدم ،وعمله جاشنكير وعرف بذلك يوصف بعقل ودين ومال اليه المماليك البرجية الى ان مات المنصور وانضم الى العسكر وقتل مع الامير كتبغا الامير بيدرا قتل الملك الاشرف .االمقريزي،المقفى الكبير،ج2،ص534.

(53) بهادر المعزي الامير سيف الدين احد مماليك المنصور لاجين خدمته من ابتداء امرته ولم يكن بمملوك انما هو من ابناء تركماني حلب رباه صغيراً فلما تسلطن جعله احد الامراء قبض عليه الملك الناصر فسجنه مدة خمسة عشر سنة توفي سنة 739 هـ .المقريزي، المقفى الكبير ،ج2،ص501.

(54) قراسنقر بن عبدالله المنصوري احد مقدمي الالوف بمصر ثم نائب حلب وعزل عنها سنة 691ه ونقل الى نيابة حلب ثم نقل نيابة دمشق وهرب من الناصر محمد قلاوون سنة 7011 هـ توفي سنة 728 هـ .ابن تغرى بردي ، الدليل الشافي ،ج2،ص539.

(55)) المقريزي ، السلوك،ج2،ص259-260

(56) العيني ،بدر الدين محمود (ت855ه/1451م) ،عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان ،تح، محمد محمد امين ، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة/2010م) ،ج3 ،ص345-546-548-549

(57) المقريزي، السلوك،ج2 ،ص275-276

(58) المقريزي، السلوك،ج2،ص311

(59) الوزير فخر الدين بن الخليلي عمر بن عبد العزيز بن الحسن الصاحب فخر الدين بن الخليلي الداري ، كان والده مجد الدين من العلماء اقام بمصر حضر الى دمشق ، تولى نظر الصحبة في ايام المنصور قلاوون ووزر للملك الصالح والعادل كتبغا توفي سنة 711 هـ.الصفدي، الوافي بالوفيات،ج22،ص316-317.

(60) السيوطي ،عبد الرحمن بن ابي بكر(ت911ه/1506م)، حسن المحاضرة، في اخبار مصر والقاهرة، تح،محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربي،(القاهرة،1967م)،ج2،ص112 ؛ المقريزي ، السلوك ، ،ج2،ص311

(61)النويري، نهاية الارب ،ج32-33 ،ص104

(62)السيوطي، حسن المحاضرة ،ج2،ص114

(63)السيوطي، حسن المحاضرة ،ج2،ص115

(64) المقريزي،السلوك،ج4،ص6-7

(65) السيوطي، حسن المحاضرة، ج2،ص117

(66)) المقريزي،السلوك،ج4،ص34-35

(67) وهو احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد بن ابي حجلة شهاب الدين التلمساني ولد في بلده سنة 725ه وقدم القاهرة وحج وذهب الى دمشق ، اشتغل بالادب وولع به ولى مشيخة الصوفية وانشأ مقامات اجاد فيها توفي سنة 776ه .ابن حجر شهاب الدين احمد بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن احمد (ت852 هـ/1449م) ،الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ،دار الجبل ،(بيروت/1993م) ج329،1-131

(68) ابن اياس ، بدائع الزهور ،ج1،ق1 ،ص519-520-521

(69) وهو طاز بن عبدالله الناصري، احد اعيان الامراء بديار مصر وكان سبباً في خلع السلطان حسن وتوليه اخيه الملك الصالح ووقع له عدة حوادث الى ان قبض عليه واخرج لنيابة حلب توفي سنة 763 هـ .ابن تغرى بردي ، الدليل الشافي ،ج1،ص357-358.

(70) ابن اياس ، بدائع الزهور، ج1،ق1 ،ص538

(71) المقريزي،السلوك،ج4،ص207-208

(72) ابن اياس ، بدائع الزهور،ج1،ق1،ص553

(73) ابن اياس ، بدائع الزهور ، ج1،ق1،ص554

(74) هو يلبغا بن عبدالله الخاصكي الناصري الامير الكبير المشهور اول ما امره الناصر حسن تقدمه الف عقب مسك غتمش ثم سنقر اميرجلس المنصور محمد بن حاجي واستقر اتابك رقي عهد الاشرف شعبان انتهت اليه الرياسة ولقب نظام الملك ،وكان صاحب الامر والنهي والحل والعقد.ابن حجر العسقلاني،الدرر الكامنة،ج4،ص438.

(75) المقريزي،السلوك،ج4،ص 254-255

(76)طقوش، تاريخ المماليك ، ص ٤١

(77)وهو موسى بن يغمور بن جلدك الامير الكبير جمال الدين الياروقي، ولد بالصعيد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي بقرب الغرابي ،كان من اعيان الامراء جليل القدر رئيسا خبيراً عالما حازما ، ناب في الديار المصرية للملك الصالح مدة ثم ناب على دمشق قدم الملك الناصر وتملك دمشق دخل في طاعته واعتمد الناصر عليه في امور الدولة. الذهبي، تاريخ الاسلام، ص ١٦٠ .

(78)امراء القيمرية : وهي قلعة في الجبل بين الموصل وخلاط ينسب اليها جماعة جماعة من اعيان الامراء بالموصل وخلاط وهم اكراد (الحموي، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٢٤)

(79)وهو الملك السعيد حسن بن العزيز عثمان بن الملك العادل ابي بكر ابن ايوب كان صاحب الصبيبة وبانياس بعد ابيه ثم اختنا منه وحبس بقلعة البيرة ولما جاء التتار كان معهم ولما كانت معركة عين جالوت اتى به اسيراً الى الملك المظفر قطز فضرب عنقه سنة٦٥٨ه. ابن كثير ،عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت774ه/1373م)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف،(بيروت،1990م)،ج17،ص410.

(80)لم اعثر له على ترجمة.

(81) المقريزي ، السلوك ، ج ١ ، ص٤٦٢ ..

(82)هو السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين يوسف ابن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب دمشق،وحلب ولد سنة٦٢٧ وكان السلطان يحفظ كثيراً من النواد والاشعار وانشأ مدينة بدمشق وانشأ الرباط الكبير قتل في اواخر سنه ٦٥٨ ه على يد هولاكو .الذهبي ، سيرا علام النبلاء ، ج ٢٣ ، ص ٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦.

(83 ا)لمقريزي ، السلوك ،ج١ ،ص ٤٦٣

(84)ابن اياس ، بدائع الزهور، ج ١ ،ق ١ ، ص ٢٨٩

(85)المنصوري ، زبدة الفكرة ،ص ٦

(86)المقريزي السلوك، ج١ ،ص٤٦٥

(87) المقريزي ، السلوك ،ج١ ، ص ٤٧٧

(88) المنصوري ، زبدة الفكرة ، ص ٢٥ .

(89) المقريزي ، السلوك ، ج١ ، ص٤٩٦

(90)العيني ، عقد الجمان ، ج ١ ، ص ١٥٧ ؛ طقوش، تاريخ المماليك ، ص ٥٩

(91) ابن تغرى بردي، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ،ص ٤١

(92)ابن اياس ، بدائع الزهور ، ج١ ،ق١ ، ص٣٠١

(93)ابو الفتح موسى ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب الملقب بالملك الأشرف مظفر الدين أول شيء ملكه مدينه الرها واضيف اليه حران وكان محبوباً الى الناس مسعوداً مؤيدة في الحروب ، اتسعت مملكه وسط العدل على الناس واحسن اليهم واضاف الى مملكته خلاط وفارقين بعد وفاة اخوه الملك الأوحد ولد سنة٥٧٨ هـ ووفاته سنة ٦٣٥ه بدمشق. ابن خلكان،ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت681ه/1283م)،وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان،دار صادر ،(بيروت،1977م)، ج ٥، ص ٣٣٠ - ٢٣١ – ٣٣٣.

(94)وهو محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب، السلطان الملك المنصور ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الأمير نور الدولة صاحب حماة وابن صاحبها، كان شجاعاً يحب العلماء جمع تاريخاً على السنين في عدة مجلدات فيه فوائد ، توفي سنة ٦١٠ه . الكتبي ، فرات الوفيات، ج ٤ ، ص ١٢ .

95 الامير علاء الدين الصالحي النجمي احد المماليك البحرية الصالحية كان مملوكة بلامير جمل الدين وتنقل في الخدم بديار مصر وجعله الملك الصالح بن قدار ورتبه على عسكر بعجلون لما ملكها ، استنابه الملك المعز ايبك سنة ٦٤٨ ه ، تولى نيابة حلب سنة ٦٥٩ه تركها وعاد للقاهرة توفي سنة ٦٨٤ه .المقريزي، المقفى الكبير ، ج٢ ، ص ٣٤٧.

(96)ابن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة،ج٧ ،ص ٩٣-٩٤-٩٧

(97) المقريزي ، السلوك، ج١ ،ص٥٢٦

(99)المقريزي ، السلوك ،ج١ ،ص ٥٣١

(100) وهو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عضيه بن فضل بن ربيعة ، الأمير شرف الدين امير ال فضل ملك العرب توفي سنة ٦٨٣ هـ. ابن تغرى بردي ، الدليل الشافي ، ج 1 ، ص ٥١٠.

(101) الامير علاء الذين احد المماليك ولاه الملك الظاهر بيبرس قلعة دمشق توفي سنة ٦٥٧ هـ وجعل اليه اليها المحدث في الاموال ثم تولى نيابة دمشق توفي سنة ٦٨٩ ه(المقريزي ، المقفى الكبير، ج ٤ ،ص٩)

(102)النويري، نهاية الارب ، ج ٣٠-٣١، ص٢٥-٢٦

(103) ايدغدي الخوارزمي، الامير علاء الدين ترقى الى ان صار من جملة الامراء عمل حاجباً ونائباً اخرجه الملك الناصر بن محمد قلادون من مصر سنة ٧٢١ ه حاجبا بدمشق ليغضب الامير الماس الحاجب وما زال بها الى ان مات سنة ٧٢٩ هـ. المقريزي ، المقفى الكبير، ج ٢ ، ص ٣٤٣ – ٣٤٤.

(104) المقريزي ، السلوك ، ج ٢ ،ص ١١٤

(105)الامير سنقر الاشقر الصالحي النجمي نائب دمشق ولما تسلطن المنصور قلاوون خرج عن طاعته وتسلطن بدمشق ولقب بالملك الكامل وقبض عليه الاشرف خليل بن قلاوون وقتله سنة ٦٩٢ هـ.ابن تغري بردي ، الدليل الشافعي ، ج ١ ،ص ٣٢٧.

(106)هو بيبرس العجمي المعروف بالحاق الامير ركن الدين الصالحي النجمي أحد المماليك الصالحية نجم الدين ايوب ، كان شجاعاً مقداماً توفى سنة ٧٠٧ هـ. المقريزي ،المقفى الكبير ، ج ٢ ،ص ٥٢٧.

(107) العيني ، عقد الجمان، ج ٢ ، ص ٢٤٣ ، المقريزي ،السلوك،ج2،
(108) المقريزي،السلوك،ج٢ ،ص١٢٦-١٢٦
(109)وهو ايلز الامير الكبير فخر الدين الصالحي المعروف بالمقري ، احد حجاب الظاهر وكان يعتمد عليه في المهمات ويق به ترسل عنه الى ابغا والى غيره ولما تملك المنصور جعله امير صاحب حج من الشام ورد الى مصر وتوفي بها سنة ٦٨٧ هـ .الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج٩ ، ص ٤٥٨
(110) المقريزي ، السلوك ، ج٢ ،ص ١٤١ – ١٤٢
(111) ابن اياس، بدائع الزهور، ج ا، ص ٣٦٧
(112) وهو علم الدين الشجاعي ، سنجر الامير الكبير علم الدين الشجاعي المنصوري وزير الديار المصرية ومشدد دواوينها ونائب سلطنة دمشق له خبرة تامة بالسياسة والعمارة ، ولي شد الديار المصرية ثم الوزارة ثم ولي نيابه دمشق قتل سنه ٦٩٣ هـ .الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج ١٥ ،ص٢٨٩.
(113) الدوادار،كنز الدرر،ج٨،ص ٣١١ - ٣١٢
(114) وهو عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري الصاحب فخر الدين ولد قبل سنة ٦٤٠ هـ ويقل بعد الاربعين ولي نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولى الوزارة في دولة كتبغا وفي دولة الناصر توفي سنة ٧١١ هـ . ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٣، ص١٧٠ – ١٧١ .

(115) وهو سنقر المنصوري الاعسر شمس الدين احد الامراء الكبار كان مملوك عز الدين ايدمر الظاهري نائب الشام ثم صار المنصور فولاه نيابة الاستادارية ثم شد الدواوين بدمشق وصودر في زمان الاشرف خليل ثم ولاه قبحق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة توفي سنة ٧١٩ ه. ابن حجر العسقلاني ،الدرر الكامنة،ج٢ ،ص١٧٧ .
(116) وهو محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر ،قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله الكناني الحموي الشافعي ولد بحماة سنة ٦٣٩ه ، ، طلبه الوزير ابن السلعوس فولاه قضاء مصر ورفع شأنه ثم حضر الشام قاضياً وولى خطابة الجامع الأموي مع القضاء توفي سنة ٧٣٣ ه . الكتبي،محمد بن شاكر (ت764ه/1363م)،فوات الوفيات والذيل عليها،تح،احسان عباس،دار صادر،(بيروت،1974م)،ج ٣ ، ص ٢٩٧ - ٢٩٨
(117) اغرلو ملك الامراء الغازي المجاهد شجاع الدين العادلي نائب دمشق لاستاذه السلطان الملك العادل كتبغا ، فلما خلع بقي اغرلوا في دمشق اميراً توفي سنة ٧١٩ه .الصفدي ,الوافي بالوفيات،ح٩ ،ص٢٩٤ .
(118) المقريزي ، السلوك ، ج٢ ،ص ٢٦٩
(119) العيني ، عقد الجمان ، ج ٣،ص ٣٥٠-٣٥٣

(120) الامير سيف الدين قبجق تولى نيابة حلب وكان شهماً وشجاعاً وتولى نيابه دمشق في ايام لاجين ثم قفز الى التتر خوفاً من لاجين وجاء مع التتر وكان على يديه فرج المسلمين وتوفى بحلب سنة ٧١٠ هـ . ابن كثير، البداية والنهاية ،ج١٨ ،ص١٠٧-١٠٨ .
(121) وهو جاغان المنصوري التسامي ، الامير سيف الدين فيه عقل ودين كان مملوك السلطان حسام الدين لاجين الملقب بالمنصور وعمل بشد الدواوين بدمشق لما كان الامير سيف الدين قبجق نائباً فيها توفي سنة ٦٩٩ هـ .الصفدي،الوافي بالوفيات،ج١١ ،ص٣٩ .
(122) وهو توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة الصاحب تقي الدين التكريتي المعروف بالبيع ولد سنة ٦٢٠ هـ وتعرف بالسلطان لاجين لما كان أمير وعامله وخدمه وولاه وزارة الشام مدة ثم عزله توفي سنة ٦٩٨ هـ . الكتبي ، فوات الوفيات ،١ ،ص٢٦١ .
(123) المقريزى ، السلوك،ج٢ ،ص٣١٢
(124) وهو ايبك البغدادي الاصل المنصوري احد الامراء ولى الرحبة ثم ولى الوزارة سنة ٧٠١ هـ وهو الرابع ممن وليها من الامراء في الدولة التركية توفي سنة ٧٠٣ هـ . ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة ، ج١ ، ص٤٢٢ .
(125) سلطى السلاح دار احد كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر وكان صهر سلار ثم أخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة توفي سنة ٧٦٢ هـ .ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة،ج٢ ،ص١٢٣ .
(126) وهو ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب الصاحب ضياء الدين النشائي وزر ايام الملك المظفر وولي النظار بالديار المصرية ثم نظر الخزانة وكان فقيهاً توفي سنة ٧١٦ه.الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١٠ ،ص٢٣٧-٢٣٨ .
(127) النويري، نهاية الارب ، ج ٢ ، ص ١٠٤ – ١٠٥
(128) بكتمر الجو كندار ، الامير سيف الدين امير جاندار ترقى في الخدم حتى صار جو كندار واحد امراء الالوف في مصر وكان في ايام بيبرس وسلار من اهل الحل والعقد تولى نيابة السلطنة بعد توجه الملك الناصر من الكرك الى دمشق ، سجن وقتل سنة(٧١٦ هـ/1317م).المقريزي،المقفى الكبير،ج2،ص459-460-461.
(129) المقريزي ، المقفى الكبير، ج ٥ ،ص١٢٦-١٢٧
(130) الدوادار ، كنز الدرر، ج٩ ، ص ١٧٤
(131) الامير سيف الدين المعروف بقطلوبك الكبير المنصوري ولي امرة الحجوبية بمصر وولي نيابة طرابلس الا انه اقيل منها واستقر بدمشق من مقدمي الألوف ولم يمشي الامشي عظماء الملوك من فرط البذخ والتجمل وعظم الحاشية والغاشية توجه الى صفد و تولى نيابتها . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٢٤ ،ص١٩٥-١٩٦ .
(132) الدوادار ،كنز الدرر،ج٩ ص١٧٤

(133) العيني، عقد الجمان، ج٥ ،ص١٢٨

(134)) وهو الامير سيف الدين العمري نائب السلطنة بحماة وطرابلس باشر نيابة حماة وطرابلس وكان من مماليك السلطان محمد قلاوون توفي سنة 743 هـ.الصفدي،اعيان العصر واعوان النصر،تح،علي ابو زيد،نبيل ابو عمشة واخرون،دار الفكر،(دمشق،1988م)،ج1 ،ص537-538.

(135)) العيني،عقد الجمان،ج5،ص128.

(136))بلك الجمدار الناصري ،الامير سيف الدين احد المماليك الناصرية محمد بن قلاوون ترقى في الخدم حتى صار من امراء الطبلخانة بديار مصر واخرج لنيابة صفد واعيد الى مصر امير مئة مقدم الف ولم يزل على ذلك حتى مات بمرض الطاعون سنة 749 هـ.المقريزي ،المقفى الكبير ،ج2،ص495.

(137) المقريزي ،السلوك ،ج3،ص338-339

(138) وهو امير شكار الناصري ،سيف الدين الناصري امير شكار كان من امراء الخاصكية الكبار جاء سنة 735 هـلو 736 الى دمشق في البريد من السلطان الملك الناصر ولما تولى الصالح اسماعيل طلب قماري وجعله امير اخور توفي سنة 743 هـ.لصفدي،الوافي بالوفيات،ج24،ص205-206.

(139) هو ارغون الصغير الكاملي نائب حلب ،كان احد مماليك الصالح اسماعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طبلخانة ولاه الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة حسنة توفي سنة 758 هـ.ابن حجر العسقلاني ،الدرر الكامنة،ج1 ،ص352-353.

(140)علم الدين الجاولي ، سنجر الامير كان اولاً نائب الشوبك ثم نقل منها وجعل اميراً ايام سلار والجاشنكير ، كان يعمل الاستاذ دارية للسلطان الملك الناصر وعمل في نيابة حماة وغزة توفي سنة 745 هـ..الصفدي،الوافي بالوفيات،ج15 ،ص292-293.

(141))طقز تمر الناصري كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه الناصر وامره وزوج ابنتيه لولديه المنصور والصالح اسماعيل توفي سنة746ه..ابن حجر العسقلاني ،الدرر الكامنة،ج2،ص225.

(142))المقريزي،السلوك،ج3،ص377-403.

المصادر :

ابن اياس،زين العابدين محمد بن احمد(ت930ه/1523م)
1-بدائع الزهور في وقائع الدهور،دار احياء الكتب العربية(القاهرة،1986م).
ابن تغرى بردي،جمال الدين ابي المحاسن(ت874هـ/1470م).
2-الدليل الشافي على المنهل الصافي،ط2،مطبعة دار الكتب المصرية (القاهرة،1998م).
3-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،دار الكتب العلمية(بيروت،1992م).
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر (ت779ه/1377م) .
4-، تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه ،تح، محمد محمد امين ، مطبعة دار الكتب (القاهرة،1976م) .
ابن حجر العسقلاني،شهاب الدين احمد بن علي بن احمد(ت852ه/1499م)
5-الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة،دار الجيل(بيروت،1993م).
ابن خلكان،ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت681ه/1283م)
6-وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان،دار صادر (بيروت،1977م)
الذهبي،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت748ه/1348م)
7-تاريخ الاسلام،ط2،دار الكتاب العربي(بيروت،1991م).
الدوادار،ابو بكر بن عبدالله بن ايبك(ت736ه/1336م).
8-كنز الدرر وجامع الغرر،تح،بيرند راتكه،عيسى البابي الحلبي، (القاهرة،1982م).

السيوطي ،عبد الرحمن بن ابي بكر(ت911ه/1506م).
9 حسن المحاضرة، في اخبار مصر والقاهرة، تح،محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربي،(القاهرة،1967م)،
الصفدي،صلاح الدين بن ايبك(ت764ه/1363م).ا
10-عيان العصر واعوان النصر،تح،علي ابو زيد،نبيل ابو عمشة واخرون،دار الفكر،(دمشق،1988م)،ج1 ،ص537-538.
11-الوافي بالوفيات ،دار احياء التراث العربي(بيروت،2000م).
العيني،شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(ت733ه/1333م).
12-نهاية الأرب في فنون الأدب،تح،ابراهيم شمس الدين،دار الكتب العلمية(بيروت،2004م).
المقريزي،تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر(ت845ه/1442م).
13-السلوك لمعرفة دول الملوك،تح،محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية(بيروت،1997م).
14-المقفى الكبير ،تح،محمد اليعلاوي،دار الغرب الاسلامي(بيروت،1991م)
القلقشندي،شهاب الدين احمد بن علي بن احمد (ت821ه/1418م)
15-صبح الاعشى في صناعة الانشا،المطبعة الاميري(القاهرة،1914م).
الكتبي،محمد بن شاكر (ت764ه/1363م).

16-فوات الوفيات والذيل عليها،تح،احسان عباس،دار صادر(بيروت،1974م)
ابن كثير،عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت774ه/1373م).
17-البداية والنهاية،مكتبة المعارف(بيروت،1990م).
المراجع:
البيجرمي ، سليمان بن محمد بن عمر (1221 هـ/ 1807م).
18-تحفة الحبيب على شرح الخطيب المعروف بالأقناع في حل الفاظ اي شجاع ، دار الكتب العلمية (بيروت 1996م)
الخطيب،مصطفى عبد الكريم.
19-معجم المصطلحات والالقاب التاريخية،مؤسسة الرسالة (بيروت،1996م).
زناتي،انور محمود
20-معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الاسلامية،دار زهران(عمان،2011).-
طقوش،محمد سهيل
21-تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام،دار النفائس(بيروت،1997م)
قلعة جي ، محمد رواس ، قنيبي ، حامد صادق،
21- معجم لغة الفهاء ، دار النفائس (بيروت، 1988م) .